

## درس 81 | التأثر العلمي للأمة الإسلامية | سلسلة صناعة العلماء

### | راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. وننعواز

بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله فلا - [00:00:04](#)

لا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهالا ومرحبا بكم

في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين - [00:00:14](#)

حلقة جديدة من برنامجكم صناعة العلماء وتحديثنا في الحلقات الماضية عن صفات العالم الرباني وذكرنا في الحلقة السابقة على وجه

التحديد ان العالم الذي نقصد له ليس فقط العالم في الشريعة - [00:00:29](#)

وليس فقط العالم في علوم الدين ولكن كذلك العالم في علوم الحياة العالم في الطب والهندسة والفلك والكيمياء وغير ذلك من انواع

العلوم النافعة التي يمكن ان تقدم شيئاً للمسلمين وشيئاً للعالمين - [00:00:43](#)

تباحثنا مع استاذي وفضيلة الاستاذ الدكتور صلاح سلطان في الحلقة الماضية حول هذه القضية ذكرنا اه ان هناك مشكلة وان العالم

الاسلامي يعني من نقص في الفهم عند كثير من الملتزمين - [00:00:57](#)

شفنا ان عدد كبير جدا من الطلبة والدارسين في كليات العلمية اه طب وهندسة وغيرها من الكليات تجارة اعلام. قد ينظر الى اه

ما ذكرته على انها نوع من تضييع الوقت اذا ما قورنت بدراسة العلوم الشرعية - [00:01:12](#)

ومن ثم وجذناه يهتم كثيراً بحلق القرآن الكريم وهي طبعاً في غاية الالهامية يهتم كثيراً بالقراءات الشرعية في اسناد دراسته يهتم

بنفس القدر او قريباً منه التخصص الذي يعني اه وضعه ربنا عز وجل فيه. واعتبرنا ان هذا - [00:01:32](#)

في الفهم لأن هذا يؤثر تأثير كبير على حركة الأمة الإسلامية ولا حركة الدعوة بشكل عام النهاردة عاززين نتكلم على آآ قضية هذا

الرجل الذي يعني يضيع آآ الأمة من هذا الباب. الا يعتقد ان وضع الأمة الإسلامية كرؤيه في عيون الآخرين - [00:01:52](#)

او حتى في عيون المسلمين غير الملتزمين. والدعويها هل يتأثر هذا الوضع؟ الا تكون فتننا للآخرين ان يروا الأمة الإسلامية في وضع

متاخر علمياً مختلف علمياً في اه علوم اه كثيرة جداً مختلفة. هل هذا يمثل فتننا ولا - [00:02:16](#)

بل هي فتننا ولكن اكثر من ذلك. اه احنا الحقيقة بنحمد الله سبحانه وتعالى على هذا الفضل الكبير اللي ربنا جمعنا معاً في مناقشة

هذه القضية الأساسية المحورية في حياة الأمة الإسلامية - [00:02:34](#)

وهي قضية صناعة العلماء اه اعتقاد ان احنا يعني من الضروري جداً ان يستشعر كل انسان بما يسمى في الشريعة الإسلامية فرض

الكافية. مم. فرض الكافية بمجرد ان انا اه الله سبحانه وتعالى اختاري - [00:02:49](#)

واستخرت الله واخترت ان اكون في تخصص طب الهندسة الفلك الى اخره صار فرض كافية على الأمة ان توجد متخصصين اكفاء

بغاء في هذا التخصص في كل علم نافع لو لو ندي حضرتك بس يعني نص دققة كده فرق ما بين فرض العين وفرض الفريضة مثلما

الصبح الظهر العصر المغرب - [00:03:06](#)

والعشاء فرض عين. مم. صلاة الجنائز فرض كافية. يعني لو واحد مات ولم يصلی احد على الاطلاق عليه. القرية كلها. كل من علم او

المكان كل من علم به فلم يصلی عليه باثم. لكن لو واحد قام صلى عليه - [00:03:29](#)

يرتفع الاسم. يرتفع الاخرين. اه عن الاخرين فالصلة غير حمل الجثة ما يقدرش واحد يشيل الجثة لوحده مم. ويروح يدفنه ه يحتاج واحد اتنين يشيلوا معه. اذا فرض العين ممكن يكون - [00:03:44](#)

يعني يستطيع واحد ان يقوم به ولا يستطيع احد ان يقوم به يقوم يظل يعني فرض الكفاية حتى تكتفي المنطقة او الحالة اللي احنا بنتكلم عليها فلو واحد مثلا في حادثة ومحتج آلاتة كيلو دم - [00:03:58](#)

وواحد راح ثلاثة لتر دم عفوا واحد راح تبرع بنص آآ يعني لتر وال الثاني بنص لتر باقي اتنين كيلو. بيقى الاثم على من علم مم. لغاية ما يتحقق التلاتهين. يتحقق. الكفاية هنا تعنى ان الامة وصلت - [00:04:14](#)

في هذا التخصص الى الحد الادنى في فرض الكفاية الى ما وصلت اليه الامم السابقة. مم. يعني الاصل ان يزيدوا على هذا وان نصل الى قمة التفوق في هذا التخصص. علوم الشرعية حضرتك اعتبارها علوم كفاء فرض عين ولا فرض كفاية؟ علوم الشرعية هي آآ منها ومنها يعني - [00:04:29](#)

ما لا يسع المسلم جهله لصلاته وصيامه وزكاته وحجه وزواجه وبيعه وشرائه كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما اورد الامام الكتاني في كتابه الترتيب الاداري يدخل السوق ويسأل التجار عن احكام البيع والربا لان فرض عين عليه يعرف الفرق بين البيع - [00:04:49](#)

ريا. فاذا لم يعرف اقامه من السوق وهذا كأنه سحب منه رخصة الایه؟ العمل لانه عنده جهل بهذه المسألة. واحد بيتزوج الاصل ان يعلم مم. احكام الزواج يعني آآ في الاسلام والواجبات الشرعية الملزمة بالنسبة له - [00:05:12](#)

انما العام هو ان يعرف احكام الصلة والصيام والزكاة والحج. اه. انما ان كل واحد يعرف كل التفاصيل ويترك التخصص الاصلی لانه هذه هي البلوى التي نعيشها الان آآ يبقى فيه متخصصين في العلوم الشرعية متخصصون يدققون في كل صغيرة وكبيرة. مم. وهم اهل الذكر والاجتهد في هذه القضية. اما اهل الذكر - [00:05:27](#)

اجتهد في القضايا الطبية الصيدلانية. قضايا الكيميائية الى اخره آآ هذا فرض كفاية. يجب على الامة الاسلامية والامام ابن القيم له بحوث رائعة في هذا. ابن تيمية ايضا في السياسة الشرعية وآخرون - [00:05:53](#)

آآ يعني هذه قضية مطروحة بقوة في الفقه الاسلامي ان يجب على الامة ان يوجد فيها علماء ونبغاء في كل التخصصات النافعة. مم. وان يقودوا حركة الحضارة وان يعني انا لا استطيع ان افهم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم. ان انا اكون اول واحد في الصف الاول في الصلة ولا اكون - [00:06:07](#)

الاول في تخصص العلوم الحياة. يعني في اي تخصص من تخصصات علوم الحياة بل اني كما ذكرت في الحلقة الماضية اسمي هذه من علوم الدين ومن العلوم الاسلامية ولا اسميتها يعني انها من علوم الدنيا. انا لي والله حضرتك فيها تعريف يعني انا كنت آآ اقرأ في كتب السلف القديمة تقسيم - [00:06:32](#)

علوم الى علوم آآ دينوية وعلوم دينية. العلوم الدينية علوم الشرعية وعلوم الدين الدنيا شقيق طبعا. طبعا. انا الحقيقة يعني اخترت كده باسم آآ خاص باسم وعلوم الحياة يعني اقول ان علوم الدين وهي علوم الشرعية وعلوم العقيدة والفقه والاخلاق والرائق وما الى ذلك من امور والحديث طبعا وغيره - [00:06:55](#)

علوم الحياة اللي هي يعني تصلح بها الحياة ونستعمل بها الحياة كما ان امر ربنا ربنا سبحانه وتعالى زي الطب والهندسة والكيمياء والفلك وغيرها. ذكرت او قلت ان الدنيا في الاحاديث وفي الایات مذمومة يعني حتى وصل الامر ان يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعونة من فيها الا ذكر الله وما - [00:07:19](#)

وعالما ومتعلما يعني ذكر قضية العلم انها الوحيدة التي من القضايا القليلة التي تعفي الانسان من لعنة الدنيا التي اطلقت على الدنيا بشكل عام الا في استثناءات معينة ومحددة. والدنيا دائما يزاهدنا فيها حبيبنا صلى الله عليه وسلم لكن الحياة تأتي - [00:07:43](#)

بالذكر الطيب من عمل آآ منكم من عمل عملا صالحا من ذكر او انشى او انشى فلنحييئه فلنحييئه حياة طيبة. فيذكر الحياة. على انها

طيبة فعلوم الحياة يعني انا اعتقد انها انساب - 00:08:03

لل الحديث وتعطي آآ الحية مكرمة والحياة معظمة والحياة يعني يعني آآ فيها نوع من آآ من الاجلال والتقدير. على انا لا اجد حرجا ايضا اسميها من علوم الدين يعني هذه العلوم الحياتية - 00:08:22

وان العلوم الخاصة هذه تسمى علوم الشريعة. مم. العلوم الشرعية اللي يدخل تحتها يعني علوم القرآن وعلوم الفقه على علوم الطب والهندسة والعلوم الاسلامية. مم. لان يعني هذه اه من الواجبات ليست خاصة بال المسلمين يعني. يعني انا يعني اقصد في هذا - 00:08:37

ان المسلم اذا قام بها وهو متجرد في النية لله سبحانه وتعالى انها تدخل في التزاماته في نعم. الاسلامية ويعني ما هي من العلوم الاسلامية بالفعل لكن على كل حال يعني لا مشاحة في الاصطلاح. انا عايز ادي حضرتك مشروع. نعم - 00:08:57

تعمله حضرتك لنا وتوعد الجمهور به. ان شاء الله. وهيرينا في قضية قضية المشكلة اللي بواجهها علماء او بيجدها طلبة العلم في كليات العلمية الخاصة بعلوم الكيمياء والهندسة وغيرها. من الانشغال بهذا الجانب الشرعي وترك الجانب العلمي - 00:09:14  
ان حضرتك تعمل لنا كتاب يبقى ما لا يسع جهله للمسلم نعم. وهذا الكتاب يقرأه آآ طالب الطب وطالب الهندسة وطالب الكيمياء والزراعة وغيرها. من التخصصات المختلفة. فإذاقرأ هذا الكتاب أصبح عالم - 00:09:34

بما يجب ان يعلمه في امور العقيدة اصبح عالما بما يجب ان يعلم في امور الفقه في امور التعامل بالبيع والشراء في امور كذا. يعني ستظل هناك بعض الوجوه التي يجب ان يعرفها عالم الطب مسلا في قضايا شرعية - 00:09:49

آآ فقهية في الطب لابد ان يعرفها هو بحكم تخصصه لا ينبغي او يعني لا يشترط للمهندس او للتاجر او غيره ان يعرفها. لكن ستجمع في هذا الكتاب يعني آآ من العقيدة والحديث والفقه وغيره - 00:10:05

التي الامور التي ينبغي على المسلم بشكل عام ان يعرفها. طبعا في كتب اولفت في هذا الموضوع زي عقيدة المسلم زي اخلاق المسلم زي كذا. لكن برضو ما زال تتكلم بشكل آآ عام ولا تحدد امورا معينة. لو وصلنا لهذا الكتاب حضرتك هتبقي فتنة يعني جزء كبير ونقول للناس والله يا طلبة آآ - 00:10:22

آآ فرع كذا او كذا يقرأوا هزا الكتاب. نعم. ثم ابدعوا في تخصصكم الذي يعني آآ فان شاء الله هنسنن ان شاء الله في الجزء من البرنامج حضرتك تجد لنا معك الكتاب كده اللي هو فتنة كبيرة حضرتك فتنه كبيرة ان يرى ابا الغرب والشرق - 00:10:42

تركى المسلمين بهذا الوضع. انا اذكر مرة كنت في اليابان وتحدىت مع احد المسلمين الذين يعيشون في اليابان وذكر لي انه دعا الى الاسلام احد اليابانيين وقرأ قليلا عن الاسلام - 00:11:02

فوالله انا اجد بعض التعاليم الجيدة الجميلة لكن لماذا؟ لماذا آآ اقرأ هذا الاشياء ولماذا ارتبط بهذا الدين؟ انا اجد نفسي في وضع آآ مستريح واجد امتى في وضع متقدم واجد امتى في وضع مختلف وانا شايف ان امتكم بتحتاج لامتنا كثيرا جدا تزيد من - 00:11:16

اني ان التحق بهذا الدين الذي وصل بكم الى هذه الحالة من التخلف. احنا عندنا ديانات بوذية وشنطوية وغيرها من الديانات القضائية او ملحدة ومع ذلك بنخترع كذا وكذا من امور العلم الكثيرة. هذا فهمه يعني احنا طبعا ممكن نقول آآ فهم قاصر ومحدود ولو اطلع على - 00:11:39

ولو علم خالق السموات والارض لكن هو اصبح الامر فتنه له. يعني يعني نقدر نقول القول الذي قاله يعني القول في القرآن كريم ربنا لا تجعلنا فتنه. نعم. للذين كفروا يعني احنا اه نصبح فتنه للذين كفروا بهذه الحالة التي عليها الامة - 00:11:59

اسلامية وكان الشيخ الغزالى رحمه الله يقول لو نشأت في بلاد الغرب يعني ما فكرت في الاسلام اذ كيف اتقدم للاسلام وانا في دولة متقدمة صاحبة براءات اختراع ومصانع والامة الاسلامية امة مستهلكة متخلفة رجعية الحريات فيها فيها تراجع يعني هذه فتنه بالفعل. ولذلك يعني في الحقيقة - 00:12:19

انا احب من اخواني ان ينهضوا واحب ان ابشر ايضا لان هناك مسابقات تمت على مستوى العالم كله لباحثين آآ من الشباب بشكل

خاص تحت خمسة وتلائين عاما وتقديم سبععماة باحث في احدى هذه المسابقات التي كان آآ كانت تجرى في امريكا. لكن جمعت البحوث من كل دول العالم - 00:12:45

اليابان واستراليا واوروبا الاتحاد السوفيتي في هذا الوقت وفاز يعني بفضل الله تبارك وتعالى احد المسلمين. ما شاء الله. وآآ يعني لا انسى وانا هعيش في ديترويد ميتشجان اه ان اه اتكتبت لوحة اه احدى بناتها هناك تسمى فداء ووالدها اصله من من العراق - 00:13:09

هذه البنت اتكتبت على الاسكرین اللوحة الالكترونية هذه في شارع فورد اكبر شوارع اه ديترويد. ان هذه اذكى فتاة دخلت طلع المدرسة السانوي منز ثلاثة عاما. مؤكد من المؤكد العقول الاسلامية ما عندهاش نقص يمنعها من الوصول لكن هي قضية الهدف - 00:13:30

يا ترى واضحة في عيون المسلمين ولا مش واضحة؟ حضرتك ذكرت قضية براءات الاختراع. نعم. انا خليني اقول للاخوة المشاهدين والمشاهدات بعض الارقام اللي ممكن تعمل شيء من القلق. اه ارقام اه - 00:13:50

مذهلة الحقيقة وفعلا ارجو ان فعلا الجمهور يعني يكون عنده هذه الاشياء حتى يعني نشعر فعلا بالالم. بالعامية ويبدا كل واحد يعني يحس بمسؤوليته امام الله سبحانه وتعالى في اي كلية من الكليات - 00:14:04

علوم الحياة. بالزيط. ده واجب على كل هؤلاء الطلبة والعلماء الذين وضعهم ربنا عز وجل في هذا المكان ان يغيروا وهذه الارقام التي ساتناولها مع الفين واربعة آآ قدمت مصر اختراعا براءة اختراع - 00:14:20

اه طبعا انا يعني مش ليس المحل ان نذكر ما هي الاختراعات التي قدمت يعني وحدث نوع من التطور في سنة الفين وخمسة. فقدم يعني حوالي اربعة وتلائين اختراع فقط. طبعا قفزة من اختراع الاربعة وتلائين اختراع. وبعدين في - 00:14:39

سنة الفين وستة كان وصلنا الى آآ حوالي مية واربعة اختراع. فطبعا ده برضوا احنا قلنا الحمد لله ان فيه نوع من التقدم. الحقيقة كانت مصر بهذا الارقام في سنة الفين وستة الدولة الثانية اسلاميا. كانت الدولة الاولى كانت تركيا اغتصبت مصر بعد يعني قليل من الاختراعات في هذه السنة - 00:14:53

سنة الفين وستة اللي مصر قدمت فيها مية واربعة اختراع وتركيا قدمت فيها اكتر من كده بشوية. والعالم الاسلامي كله قدم اقل من ذلك كانت اه الدولة الصهيونية الكيان الاسرائيلي المزروع في ارض فلسطين الحبيبة - 00:15:13

كان مقدم في ذلك العام الف متين اتنين وعشرين اختراع الف متين اتنين وعشرين اختراع وهي اكتر بكثير من مجموع الاختراعات المقدمة من كل دول العالم الاسلامي مجتمع من اول اندونيسيا الى المغرب. هذه ارقام يا دكتور. ارقام مفزعه. اه. انا اتكلم ان طبعا الكيان اليهودي مقدم الف متين اتنين وعشرين - 00:15:29

الصراع بيحتل بهذا الرقم من براءات الاختراع بيحتل المكتبة رقم خمستاشر على العالم من ناحية الاختراعات. وهم طبعا يعني اعداد قليلة وكما نعلم يعني ظروفهم في داخل فلسطين مضطربة ومتقلبة والحمد لله المقاومة الاسلامية في آآ فلسطين قوية. ومع ذلك في هذا الجانب وفي هذا الباب يعني قدموا اختراعات - 00:15:54

انا بقول للاخوة برضه المشاهدين والمشاهدات ان امريكا في هذه السنة في الفين وستة قدمت قد ايه كم اختراع؟ قدمت اكتر من واحد واربعين الف اختراع في هذه السنة. واحد واربعين الف اختراع وبذلك - 00:16:18

الاولى على مستوى العالم في الاختراعات وفي اجراءات الاختراع بشكل عام. وجاءت اليابان الدولة الثانية وقدمت في هذا العام تسعتاشر الف اختراع واه بعض الاختراعات يعني شوية وكسرروا شوية فهذا الارقام ادت ترتيب لدول العالم من ناحية بقيادة براءات الاختراع. طبعا انا بقول لبرضه الاخوة اللي بيشوفونا والاخوات ان الاختراع مش لازم يكون - 00:16:34

طلع جهاز جديد مية في المية يعني ما اخترعشن تليفزيون او كمبيوتر او حاجة ولكن طور شيئا ما. يعني بيعتبر مثلا عشان برضوا يتبعوننا تبعوا فاهمين يعني ايه براءة اختراع؟ آآ لو انا عندي دواء والدوا ده يعني له مضاعفات جانبية وقدمت اختراع معين يقلل من المضاعفات الجانبية لهذا الدواء فاصبح - 00:17:00

هذا اختراع. لو انا عندي التليفزيون فيه يعني الجزء الكتروني صغير عملته فحسن الصورة نسبيا. الجزء ده بقى عندي يعني لو آآ اختراع شوية في الموبايل لو اختراع في آآ في صاروخ فضاء لو اختراع في السلاح لو اختراع في اي تطوير يعتبر براءة اختراع ويسجل - 00:17:20

باسمي وفي هيئات عالمية بتسجل هذه الاختراعات ويصبح مجموع ما اتى من هذه الدولة من الاختراعات هو ما يحدد مكانتها العلمية على مستوى العالم. هذه الارقام المفزعية بتقول لنا برضواه تفسير اه واضح لسنة ماضية - 00:17:40  
ليست هناك محابة يعني من رب امين سبحانه وتعالى لدولة على حساب دولة انما هو العمل يعني في دولة اشتغلت بتاخد من كان ي يريد الحياة الدنيا وزينتها وفي اليهم اعمالهم فيها لا يبخسون. نعم. احنا بنقول دولة امريكا - 00:18:00  
ليس لهم في الآخرة الا النار وحابب ما صنعوا فيها اباطل ما كانوا يعملون. اه نعم اذا انكسرت الاعمال على هذا الجانب دون النظر الى امور الآخرة طبعا يبقى خلاص - 00:18:16

يعملون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة وهم غافلون. لكن القضية الكبرى ان ينظر المسلم الى هذه الاختراعات وهذه الابتكارات على انها شيء من تضييع الوقت وانه لابد ان ينشغل في امور اخرى ويترك هذه الاشياء لغيرنا من النصارى واليهود والشيوعيين والبوزبيين - 00:18:26

وغيرهم من الذين يتقدمون كل يوم باختراع جديد. نشووف ان الدولة رقم واحد في الترتيب على العالم دلوقتي هي دولة امريكا. ولا نستطيع ان ننكر ذلك. قوة وسيطرة واقتصادا وقيادة للعالم ورأيا يعني يتبعها - 00:18:44  
اهل الشرق والغرب بالدولة العالمية ليس هذا من فراغ. لابد ان فيه شيء يقدم ونتيجة هذا الشيء الذي قدم نالت هذه المرتبة. بنقول ان الكيان الصهيوني حضرتك مزروع في داخل ارض فلسطين - 00:19:03

في عمق العالم الاسلامي. بنتكلم ان ارض فلسطين متوسطة ما بين اندونيسيا وبين المغرب. يعني في عقر دارنا. حوالينا عدد هائل من المسلمين لماذا زرعت الكيان الصهيوني في هذا المكان - 00:19:18

ورغمما عن انوف ملايين المسلمين اكتر من بليون وتلتميت مليون مسلم في العالم اقول ان هناك اسباب من ضمن هذه الاسباب هذا الذي نذكره في هذه الحلقة قضية انهم يهتمون الاهتمام الكافي والمتفوق في قضية العلم فسبقوها بها - 00:19:32

وانجازات ضخمة آآ اخر يعني معلومة في هذا الجانب وآخر التعليق على هذه الارقام المفزعية اقول ان بعض الدول اعداد سكانها كبيرة وبعض الدول اعداد سكانها قليلة والصهاينة زي ما ذكرنا في حلقات سابقة اتناثر مليون على مستوى العالم كله - 00:19:52  
يعني واللي في داخل ارض فلسطين اللي هم بيكونوا ما يسمى باسرائيل في هذه الارض. يعني خمسة مليون خمسة مليون ونصف على اكتر تقدير من الصهاينة اليهود اللي عايشين في هذه البلاد. فقالوا والله طب الدولة اللي بتقدم اختراعات - 00:20:10  
يعني الف متين اتنين وعشرين اختراع وهي عدد سكانها قليل اكيد بتعمل انجاز بالقياس الى دولة سكانها كتير وممكن تكون بتقدم اختراعات موازية في العالم عدد لكن عشان سكانها كتير فظللت في هذه الحزب وهذا الترتيب. فقال لك طيب نقسم عدد الاختراعات على السكان ونقول يا ترى - 00:20:26

كلكم ساكن في الدولة بيعملوا اختراع. فوجدوا ان كل خمس تلاف صهيوني في ارض الصعيد بيعملوا اختراع. وكل ستلاف وسبعين في امريكا بيعملوا اختراع. يعني اصبحت الدولة الصهيونية تسبق امريكا في معدل الاختراع بالقياس الى عدد السكان. يعني لو زادوا في عدد السكان يملك - 00:20:45

اكثر من امريكا لكن لانهم قليلون فاختراعاتهم قليلة. ووجدوا ان اليابانيين حوالي اربع تلاف وتلتمية بيتتجوا اختراع فازا طبقت هزه المعادلة على مصر على سبيل المثال من الدول الاسلامية ومصر متقدمة على غيرها - 00:21:05

في الدول الاسلامية اقول ان بيصبح هناك اختراع لكل تسمعيت الف آآ مصرى تخيل ازا كنت بقول ان في كل خمس تلاف صهيوني بيقدموا اختراع فكل تسمعيت الف مصرى بيقدموا اختراع البون الشاسع هزا يوضح المعادلة التي نراها على ارض فلسطين والصوت العالى الذي نسمعه من - 00:21:21

والصوت المنخفض الذي نسمعه من العرب والمسلمين هذه كلها يعني اسباب اذا اخذنا بها تقدمنا اذا تخلفنا عنها يعني حدث ما لا نرجو تعليق حضرتك انا تعليقي من الجهاد العلمي - [00:21:45](#)

غاب عن عقول الكثير جدا من ابنائنا والطلاب ومن اخواننا الاساتذة الموجودين يعني في المعامل بهذه الكليات التي يمكن ان تقدم براءات الاختراع هذا جهاد اه واجب شرعي. مم. والجهاد الان ليس فقط بالسنان - [00:21:59](#)

فالجهاد الان وقبل الان الجهاد العلمي والتحقيق يعني اه قدرة علمية على الاختراع والابتكار اه يعني هذا امر آآ يعني الله سبحانه وتعالى استعمرنا في هذه الارض. سبحانه الله! وعمارة هذه الارض تقتضي ان يقود المسلمين كما كانوا يقودون من قبل - [00:22:19](#) لما كان الخليفة يهدي الساعة المتحركة الى ملك من ملوك اوروبا يرتعش ويختلف ان يكون باعت له حاجة فيها جن. فيها جن. عفريت ازرق عمال يحرك طلعوا الجن اللي جواه؟ اه يعني كان المسلمين هم اصحاب براءات الاختراع الاولى. صحيح. ان احنا نجلس نلعن - [00:22:41](#)

الكيان الصهيوني ونلعن من يمدء من الصليبيين وغيرهم آآ واحنا جالسين آآ يعني لا نحفر في الصخر حتى نقدم براءات اختراع انا اعتقد ان في ذلك اثم كبير لا يقل عن اثم الانسان اذا ترك الصلاة او افطر في نهار رمضان. يعني لابد من هذا التوازن - [00:23:01](#) آآ بين الشعائر التعبدية التي يقيمها الانسان وبين التقدم العلمي الذي يجب ان آآ يعني يخوضه الانسان.طبعا يعني لا شك ان في مناخ عام آآ بيفتح الباب للعلماء في الكيان الصهيوني وفي الوضع الامريكي اللي يخليل الف ومتين اتنين وعشرين - [00:23:21](#) اه يعني على مدار العام واحنا عندنا فقط يعني مية او اربعة اه في امريكا يعني واحد واربعين الف اختراع في اليابان تسعاشر الف اختراع في مناخ عام بيقط انه بغاء و يجعلهم يعني في مصاف يعني يهبي ذهنه عقله - [00:23:41](#)

فانا اذكر ان بعد اقامته سنة واحدة في الولايات المتحدة الامريكية جائتنا رسالة من مؤسسة يعني آآ تسمى يعني المؤسسة الناس اللي هم يعني. مم. وقالوا ان يعني بنتك هذه - [00:24:01](#)

تكون من احد خمسة في المئة اللي هم سيقودوا الحركة العلمية وسيقودوا امريكا. يعني آآ احنا عايزيين من الان نبدأ نعمل لها برامج علمية خاصة بها ونبدأ من الان نعمل لها لكن حقيقة البرامج لقيت فيها اشياء يعني تغضب الله سبحانه وتعالى تمنيت - [00:24:17](#) لو ان في بلادنا الاسلامية ان يوجد برنامج يتبنى هؤلاء النبغاء. مم. وهؤلاء الموهوبين. الاكفاء والموهوبين. و يجعلهم فعلا آآ اصحاب قوة في براءات الاختراع. لكن للأسف الشديد احنا طلابنا النبغاء وعلماءنا النبغاء في السجون والمعتقلات. وعندنا براءات اختراع في - [00:24:37](#)

التعذيب لا حد لها. براءات اختراع في التزوير الانتخابات. براءات الاختراع في برامج الترفيعية او المحرمة في التمثيل وفي الكذب والاحتياط يعني يعني هذه لم تدخل العلم في بؤرةاهتمام الاولى ولا يعني يعني شيء اه ما هو انت تشوف اه مقابلها الميزانيات التي تصرف يعني انت يعني اه يعني اه [00:24:57](#)

بقية جارية يعني كلف يا سيدى. ايوة. يعني انت تشوف في المقابل يعني بتعلن الكيان الصهيوني ينفق على البحث العلمي. مم. اكثر مما تنفقه كل كل الدول الاسلامية المجاورة. مم. لها. مع ان دول عندها مليارات لا نتكلم فقط عن دول فقيرة من ناحية الدخل القومي. نحن - [00:25:27](#)

حتى عن الدول الكبيرة جدا. مم. لم تخصص للبحث العلمي وللعلماء اه الميزانية الكافية. يعني في جانب اه سياسي. وانا اعتقاد يعني يعني حتى تكون منصفين ايضا آآ عندما يعني سأل الجدار المسماه آآ لما تشدقني؟ قال سل من يدقني. مم. الغرب حريص على - [00:25:47](#)

والمنطقة الاسلامية الى منطقة فراغ. مم. علمي آآ يعني حريص على ابقاء انظمة ديكاتورية. صحيح. لا تعرف بالعلم ولا العلماء ولا تطور التعليم وانا اذكر وزير التعليم الامريكي سنة الف وتسعين وثمانين اتعلمت تجربة او اتعلمت احصائية هذه الاحصائية آآ الاستبيان عفوا - [00:26:11](#) اه وزع على تسعمائه دولة يعني ما هي الدولة الاكثر تقدما في الناحية العلمية للطلاب المدارس الثانوي. مم ميعاد ثم تبين ان

امريكا في هذا الوقت هي الدولة رقم تسعتاشر. اه. وعملوا الاستبيان سبع مرات. يعني يعني في معايير - [00:26:36](#)  
اتعمل استبيان ثم قال وزير التعليم الامريكي في هذا الوقت وانا اوردت هذا موسقا في كتابي مشاركة المسلمين في الانتخابات  
امريكية وجوبها وضوابطها الشرعية قال لو ان احدا فرض هذه الحالة على امريكا لاعتبرت هذه حالة حرب يجب ان تقام -

[00:26:58](#)

الحرب عليه ان انها وصلت التعليم الى هذا الحد. بقدر المستوى. وبدأ التطوير الهائل جدا. يعني هناك في القضايا التعليمية اللي بينتاج  
هذه الاختراعات. يعني احنا عندنا يعني الوضع مختلف احنا عندنا كبار المستشارين. مم. آآ في العلوم الانسانية وليس فقط في العلوم  
- [00:27:18](#)

الحياتية آآ جايين من امريكا ويفرضون نظاما متاخلا على بلادنا. وانا اقول مع هذا يمكن احنا قلنا حضرتك في في حلقات ماضية ان  
ان دايما كان الغرب هو العدو الاسلامي متربص بقضية العلم تحديدا. احنا الحقيقة يعني طبعا - [00:27:38](#)

ان الوقت يعني خد بين الحلقة. واتكلمنا على اشياء فتحنا بها بعض الابواب لكن لا شك اننا نحتاج نستكمم في حلقاتقادمة هذا  
الموضوع بشيء من التفصيل اعتقاد من اهم الموضوعات التي يجب ان يشغل بها علمائنا. اعتقاد باباها هجرة الدامفة يعني او الدامفة.  
في حتى هذه الميزانيات - [00:27:58](#)

حضرتك اتكلمت عليها محتاجة شيء من التفصيل. ان شاء الله باذن الله نستناكم في الحلقة القادمة مع استكمال هذا الموضوع المهم.  
او آآ الموضوع في غاية الاهمية للام التسليمية بكاملها ونسأل الله عز وجل ان يمن علينا بالثبات والفهم الدقيق والعمل الصالح. جزاك  
الله خيرا وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:18](#)